

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (67)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحون في تدارس سوء المفصل وهو المجلس الخامس او الرابع الرابع بتدارس سورة الجن - 00:00:12

نعم س بالله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على رسول الله وانه لما قام عبد الله من عبد الله هنا هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

عبد الله منها وهو مقام الدعوة لأن الدعوة هي اعظم المهن واسرفها وهي التي لاجلها بعث الله رسله عليهم الصلاة والسلام وانبيائه وصف الله نبيه بوصف العبودية في مقام الاسراء - 00:01:15

وهو المقام الجليل الذي جعله الله فيصلا وفرقانا بين المؤمنين المصدقين والصديقين وبين الكافرين والشاكرين المشركين سبحان الذي اسرى بعده الله قادر يقول سبحان الذي اسرى بمحمد او بنبيه لكن وصفه في هذا المقام بما بوصف العبودية - 00:01:38

مقام ثالث وصف الله نبينا بوصف العبودية وهو مقام التنزيل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والتنزيل تخصيص للنبي صلى الله عليه وسلم اشرف الآيات - 00:02:07

وهي المعجزة الباقية الى قرب الساعة وهي كلام الله جل وعلا المقام الرابع والخامس الرابع عدة ثلاثة اللي قبلهن عجل الحمادي بيسبك الحين اه افرز يا الحماد - 00:02:35

الله يهديك تونا قايلينهن مقام الدعوة ومقام التنزيل ومقام الاسراء المقام الرابع مقام التحدي فان الله تحدي بالقرآن وتحدي بالقرآن على ثلاث مراحل العرب والجم بل والانس والجن على ان يأتوا بمثله - 00:03:13

ولو تعاونوا وتساعدوا وتظاهروا فعجزوا عن ذلك. قل لمن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. اي معينا ومساعدا ونصيرا - 00:03:43

نزل التحدي اضعافا مضاعفة في اوائل سورة هود فاتوا بعشر سور من مثله ايش مفتريات تدعون انه مفترا يلا جيبوا عشر سور والقرآن كم سورة فيه مئة واربعة عشر عجزوا - 00:04:04

فجاء التحدي وهذا الذي المقام الذي وصف الله نبينا فيه بوصف العبودية في اوائل البقرة في قوله جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على على عابدين فاتوا بسورة من مثله - 00:04:24

وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين وما زالوا عاجزين حاولوا بذلوا لكنهم اتوا بما ضحك منه العرب اقحاح لا يقرأون ولا يكتبون فان كذاب مضر من كذاب ومضر - 00:04:41

هذا الجن العظيم من ولد عدنان فانه باتفاق اهل النسب عدنان من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام له جثمان عظيمان. مضر وربيعة فكذاب ربيع انا قلت مطر مسجد للسهو - 00:05:08

السهم حنا في صلاة كذاب ربيع وهو مسيلمة الكذاب زعم انه يأتي بقرآن قالوا له جماعته بنو حنيفة ومن امن به من جهال العربنبي مبرر وهو محمد الهاشمي صلى الله عليه وسلم جاء بقرآن - 00:05:36

وانك من عند الله وين قرآنك؟ راح يفكر المسكين تفكير الدبشه الاحمق فاتاهم بقرآن قال الفيل ما الفيل؟ وما ادرك ما الفيل له خرطوم طوبل وذنب قصير هل هذا قرآنك - 00:06:02

لا تفشلنا عند العرب يسمعون يضحكون علينا قال لا عندي غيره يلا يجاججون به العرب والعرب قريحة يميزون الكلام ولغتهم افصح

لغة ولها نزل بها افضل كلام والمهيمن عليه وناسخه - 00:06:24

قال القرآن ينزل علي ضدفع نقى او لا يتلقين. نصفك في الماء ونصفك في الطين قال له قوم اسكت تبا لك. امنا بك نديا بلا قرآن لا تفشننا عند الناس - 00:06:48

حاولوا زعموا انها اساطير الاولين. العاصي بن وائل السهمي والد الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه وش قال ؟ لا يغركم محمد بما جاء به اساطير وسواليف وقصص الاولين اكتتبها - 00:07:01

فيقرأها عليكم تظنون انه جايب وحي فذهب الى الحيرة يأتي بمثله لان الحيرة بلد حضارة وقالوا اساطير الاوية اكتتبها فهي تملئ عليه بكرة واصيلا وقال الله فيه وفي امثاله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:07:21

يشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وبهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد بمقام التحدي بسورة من القرآن وصف الله نبينا بهذا الوصف - 00:07:41

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا هذى كم المقامات الان ؟ اربع جاءت السنة بمقام خامس ما هو يا ترى ؟ ها يا ابو سليمان ها ها يا دكتور لا - 00:07:57

ها في مقام الشفاعة فان الناس يأتون في الموقف العصيبي المهيبي العظيم يأتون ادم نوحا فابراهيم فموسى فعيسى ويقول الله فيقولون جمِيعا ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله - 00:08:19

او بعده قط نفسي كل واحد بيبي المخلص. نفسي نفسي فيقول عيسى اذهبوا الى محمد ايش عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. اللهم صل وسلم عليه الله قادر - 00:08:43

يصفه في هذا المقامات بوصف النبوة والرسالة وجاءنا ظاهرها في القرآن لوصف الرسالة في سورة المائدة في اواخرها في اول الثمن. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:09:02

وصوا النبوة في اول التحرير بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك ولكن وصفه في هذه المقامات الشريفة بوصف العبودية ثلاثة على امور اعظمها رفع لمكانته وقدره عليه الصلاة والسلام - 00:09:17

الثاني ان اعظم ما تصل اليه المكلف في هذه الدنيا ان تكون لله عبدا ورقىتك ورفعتك ومثبتتك وعزك في عبوديتك لربك ولما جاء وفدي بنو عامر لما جاء وفدي بنى عامر اطروا رسول الله يا سيدنا وابن سيدنا واعظمنا طولا - 00:09:37

ونقول بقولكم او بعض قولكم ولا يستهينكم الشيطان انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ولها قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:10:07

خصه الله بالرسالة وهي اصطفاء اما العبودية فهي ارتقاء وهذا ميدانكم يا ايها الصائمون ويا ايها العابدون مسابقتكم في الدنيا في تحصيل ما مراقي العبودية لله في درجاتها كلما حصلت منها اعظم - 00:10:25

كلما كانت مثبتتك عند الله اكبر ولابد في الدنيا من عبودية ان كانت لله فيما سعدك ويا عظيم حظك وان كانت لغير الله فهذا عالمة شقوتك وفي هذا يقول ابن القيم في نونيته - 00:10:46

استغفر الله. هربوا من الرق الذي خلقوا له برق النفس والشيطان انا خلقنا الى رق والى عبودية وهي لله فمن لم يكن لله عبدا كان لغيره عبدا اما لهواه او لشيطانه - 00:11:07

او لغيره والعياذ بالله ولها احمد ربك ايها المؤمن ايها الموحد احمد ربك اذا رأيت ناقص العبودية او فاقدها لا تتشمت لا تعبهم معتزا بما عندك فان هذه الهدایة من ربك لك - 00:11:23

لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن واجعل لقلبك مقلتين كالهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما جاء في القرآن وانظر بعين القدر وارحمهم بها. اذا لا ترد مشيئة الديان لو شاء ربك كنت ايضا - 00:11:47
مثلكم فالقلب بين اصابع الرحمن الله يثبتنا واياكم على دينه حتى نلقاءه وانه لما قام عبد الله قام لماذا وصف الله هذا الامر بالقيام ؟
لانه امر ثقيل وعظيم وهو القيام ببلاغ دين الله والدعوة اليه - 00:12:13

ومنه اخذ العلماء ان اشرف الوظائف واعظمها ما هي ؟ وظائف الانبياء بدعوة الى الله جل وعلا تهون عندها كل وظيفة من وظائف الدنيا وعلاقتها ولها وظيفة الانبياء قام لان الدعوة تحتاج الى قيام - 00:12:37

يحتاج الى تعب تحتاج الى بدن وانه لما قام عبد الله يدعوه وفيه ان الدعوة تستولي على العبد من متى الى متى من حين ما يكون متأهلا لها الى ان يأتيه اليقين وهو الموت - 00:13:02

ولهذا ليست دعوة صحيحة نبوية على منهاج رسول الله الا على طريقهم ما طريقهم والمنوه عنه في اخر سورة يوسف وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:13:23

في قول الله جل وعلا قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة الدعوة الى الله على علم نبينا ما دعا الى الله قبل بعثه وكان ينافر شرك اهل مكة - 00:13:50

اللي ما عنده علم حتى جاءه العلم بوحى الله قل هذه سببلي طريقي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي سار على نهجي ومنهاجي فمن دعا الله بغير علم او على غير هدى - 00:14:06

خالف طريق النبي صلى الله عليه وسلم. وجانب منهاج الانبياء في الدعوة الى الله وهذا قال جل وعلا في خاتمة الآية وسبحان الله وما انا من المشركين وش علاقة الشرك والرسول يدعوا الى الله - 00:14:24

لان الدعوة هي بجهل وبغير علم وبصيرة تؤدي اولا الى المخالفة ثم الى البدعة ثم الى الكفر والشرك فان البدع بريد الكفر وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدأ هذا القراءة المشهورة - 00:14:39

القراءة الاخرى كانوا يكونون عليه لبدأ قلوب ما الفرق بينهما وهذا عنوان لسعة اللغة واتساعها للمعاني الكثيرة العظيمة لو بدأ بالظلم اي يتلبد بعضهم على بعض فان الجن لما - 00:15:00

وافقو النبى صلى الله عليه وسلم واذا هو يصلى باصحابه واذا قام قاموا واذا ركعوا واذا سجد سجدوا فاجتمعوا عليهم حتى كانوا ان يلبدوه لان الصحابة كانوا ان يلبدوا رسول الله لقربهم وحولهم منه - 00:15:24

ولذا ايضا في اجتماعهم عليه واستمعا لهم له واخذهم عنه قال ابن مسعود رضي الله عنه خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى جهة الحجور هذى جبال مكة ربع الحجور - 00:15:47

فبلغنا موضعها فخط خططا في الارض. وقال مكانك لا تتجاوزه ولو رأيت ما رأيت فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن مسعود فجاءه رجال كأنهم الزط عاد وشو مزيوط - 00:16:07

رجال في افريقيا وفي الهند طوال سود الوجوه فاجتمعوا عليه حتى كانوا ان يكونوا نعليه لبدأ من تظافرهم عليه لحرصهم وشفقتهم لاستمعا لهم ما عنده اللهم صلى وسلم عليه هذا رسول الله - 00:16:28

وهذا حرص الحريصين عليه. اين انت وain انت منه وحذاري من طرائق اهل البدع الذين عظموه الرسول في الظاهر وخالفوه في الباطن. وفي الطريقة وفي الاتباع اهتموا بالشعارات احبهم لرسول الله لا يكون الا في ليلة في السنة - 00:16:50

وهم بعد ذلك مخالفون لفعله وهديه وسنته هل هذا حب او ادعاء للمحبة وهذا كن يا عبد الله وانت يا امة الله من هذا الرسول على قرب ولا اتباع وانقياد - 00:17:14

حتى تكون صحيبا له مرافقا له في العرصات فترت حوضه وفي الجنان فتكون في شفاعته وتحت لوائه اللهم صلى وسلم عليه. نعم فادعو ربى ولا اشرك به احدا. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل - 00:17:32

اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا. نعم قل اني عداء قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا. قل لهم يا محمد. قل انما هذا اسلوب الحق - 00:17:57

ادعو ربى ما ادعو غيره ولا اشرك به احدا لا يشرك بالله غيره كائنا من كان في قراءة قال انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا قال انما ادعو ربى - 00:18:17

ولا اشرك به احدا لان الله بعثه بهذه المهمة العظيمة لماذا كانت البعثة للتوحيد وافراد الله بالعبادة لانها هي اساس الدين وقاعدته

المتينة وبهذا بعث الله جميع انبائه ورسله لما بطر من بطر من خلق الله عن توحيده - [00:18:36](#)

ولان العرب بلغوا العرب وغيرهم في زمن بعثته عليه الصلاة والسلام بلغوا في شركهم الحضيض الدالي يتخذ لها من عبیط التمر لزج
يعبطه حتى يجعله على هيئة صنم ويعبده ويدعوه ويقصده - [00:19:04](#)

ف اذا جاء ودقة الجوع اكله يبدأ بربه شوي الى ما يفنيه اخر وهو ابن الجموح وكان سبب اسلامه ان له صنما جلبه من بلاد الشام
وكان يعبدوه وهدى الله ابناءه - [00:19:26](#)

فأخذوا يلقون رب ابيهم في المقابل فاذا جاء ورأه في المزاب الغضب وزمجر واخذه وغسله ونظفه وطبيه ثم رفعه فعلوا ذلك مرارا
حتى رد الله اليه رشده كيف يعبدوا رب ما ينفع نفسه حتى ينفع غيره - [00:19:50](#)

والآخر وجد على ربه الذي يعبده الثعلب على راسه ويبول عليه رب يبول الثعلبان على رأسه لقد خاب من بالت عليه الشعالب وابو
عثمان النهدي يقول اتنا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)

وكان عمره وقتها يا اخواني تسعون سنة الا ونحن في عالج وبين عالج النفوذ الكبرى ما فيها جبال ولا فيها عصا الا في اطراف نادرة
منها وكان احدنا يصور لكم حال العرب في جاهليتهم - [00:20:36](#)

كان احدنا يعمد الى لقحته الى الناقة على ان البدو الان يسمون اللقحة اللي ما فيها حليب والله النياق القاح وفي شرع الله الوحي
اللقحة هي الخلفة التي فيها اللبن - [00:20:58](#)

كان احدنا يعمد الى لقحته فيحليها على الارض الرمال حمرا فينزل عليها الحليب الا بيظ لا ييأس فلا يزال يعبد هذا الموضع اليابس
بدأ فيه بركات في الجاهلية استدعت هذه الدعوة المحمدية بل الدعوة الالهية الى توحيد رب البرية - [00:21:18](#)

سبحانه وتعالى ولا اشرك بربى احدا ولا تتم دعوة التوحيد الا بذنب الشرك ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة
الوثقى لا يتأتى ايمان بالله الا بالكفر الشرك والطاغوت - [00:21:47](#)

ولا يتأتى شرك بالطاغوت مع توحيد الله هذان ضدان النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان اما انا واما اذى الا بلاغ قل اني لا املك لكم
ضرا ولا رشدا. نعم. قل لهم يا محمد للناس والجن والاهل - [00:22:12](#)

في مكة ولعموم المكلفين لا املك لكم ضرا فابركم ولا رشدا اي فهدایة فاھدیکم لانه يبلغ عن دین الله جل وعلا ابلغ الھدایة بید الله
وهي ھدایة التوفیق والالهام وهي التي نفاحتا الله عن رسوله - [00:22:35](#)

صلی الله علیه وسلم فان ابا طالب عم رسول الله حمى رسول الله وحدب عليه ظهره ثلاثا واربعين سنة والله ما بلغ الناس من رسول
الله ما بلغوا حتى مات ابو طالب - [00:23:00](#)

رعاه صغیرا لان عبدالمطلب كفله ابا طالب مات عبد المطلب لرسول الله كم ثمان سنین ومات ابو طالب للنبي خمسون سنة قبل
الهجرة اقل من ثلاث سنوات حدب ظهره عليه - [00:23:17](#)

ورجى النبي ان يؤمن عمه وقد قال شعرا فيه ظاهره الایمان لما قال ابو طالب ولقد علمت بان دین محمد من خیر ادیان البریة دینا
لولا الملامة هذا العذر الاول. او حذار مسبة - [00:23:43](#)

هذا العذر الثاني اني خلف دین ابائي واجدادي وجلبت عليهم المسبة والمذمة لولا الملامة او حذار مسبة لوجدي سمحا بذلك مبينا
واصدع بامرک ما عليك غضاضة وابشر وقرب بذلك منا عيونا - [00:24:07](#)

وش رايكم اللي يقول هالكلام ما هو مؤمن؟ يا اخواني ظاهر الكلام انه مؤمن بل قال ما هو ابلغ الى نبته العصماء المشهورة التي
طلعت متحكحة لما حصروا في الشعب ثلاث سنین - [00:24:27](#)

وكل شعر يظهر من معاناة يبلغ مبلغه لقد علموا ان ابتنا لا مكذب لدينا. ولا يعني يقول الاباطل حليم رشید عادل غير طانش يوالي الها
ليس عنه بغافل. فوالله لولا ان اجيء بسبة - [00:24:44](#)

تجروا على اشياعنا في المحاير تجر على اشياعنا في المحاير لكننا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل ظاهره
تصديق لكن ما المانع يخاف ينام ويغيب ويسب - [00:25:07](#)

ايه حلفت جادة اهلك وطريقة شيبانك قال افتدينا ابنك جلبت لهم المسبة والمذمة فلما ادركت ابا طالب الوفاة الشعب حضر عنده ثلاثة من ائمة الكفر وقتنى مع ما بينهم من العداوة لكن بينهم مروءة - 00:25:29

الحد الاذى من المروءة وهذه ميزة عند النبلا والكرماء لكن اعظم ما عندهم الایمان. ان وجد وجد معه الخير ومع ذلك يبقى عند العرب من الكرائب والمرءات تتميز به هذا عنترة - 00:25:57

وهو جاهلي مشرك واغض طرفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها حضرت ابا طالب للوفاة فحضر عنده ابو جهل فرعون هذه الامة وعبدالله بن امية وابو سفيان قبل ان يسلم - 00:26:18

وجاء النبي صلى الله عليه وسلم يجر ازاره من العجلة حتى وقف عند رأس عمه قال يا عمه كلمة احاج لك بها عند الله قل لا الله الا الله - 00:26:38

لانه في شعره امن وعرف صدق الرسول قل لا الله الا الله الله هدى بنينا الاباعد فكيف بهذا وهو اقرب الاقربين وقال قرناه السوء وجلسه السوء لما لم يسبق له من الله الهدایة - 00:26:59

وهيأ الله اسبابها وهي عدم الهدایة بجلسه السوء عند خاتمه قال ابو جهل يا ابا طالب اترغب عن دين عبد المطلب افا عليك خلي دين ابوك وعزك وعزوتك اترغب عن ديني - 00:27:20

ابي عن دين عبد المطلب وكان اخر ما قال لا هو على دين عبد المطلب فيبكى النبي صلى الله عليه وسلم بكى عليه الصلاة والسلام قد يفوته عمه فلا يؤمن به - 00:27:43

ويؤمن به الاباعد ووعد ان يستغفر له ما لم ينه عنه انزل الله قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ما هذه الهدایة التي اثبته لنفسه سبحانه ونفاه عن غيره - 00:28:08

انها هدایة التوفيق والالهام فليست الله سبحانه وتعالى وهي التي تطلبونها من ربكم في كل ركعة اهداها الصراط المستقيم النوع الثاني هدایة الدلالة والارشاد بداية الدعوة وبيان الطريق وهي وظيفة الانبياء - 00:28:30

عليهم الصلاة والسلام وظيفة اتباعهم باحسان اللهم صلي وسلم عليه لا املك لكم برا ولا رشدا الخير والشر بيد الله والهدایة والغواية بيد سبحانه نعم قل اني لنجرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا. فظل عليكم - 00:28:55

او نختم بها الاية ذي قل اني قل لهم يا محمد اني لن يجيرني من الله احد قالوا في سببها ان بعضها من سادات قريش اتوا نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:29:24

في حضرة ابي طالب وبعد وفاته فقالوا يا ابن اخي احلامنا سببها الهاتنا ونلت منها ارجع الى ما كنا فيه ونجيرك من العرب قاطبة والله لا يبلغونك بسوء ولا بضر - 00:29:45

فانزل الله قوله قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا و جاء فيها ان الجن ارادوا فتكا به ليستجير بهم فقال لهم قل اني لن يجيرني من الله احد. الجوار - 00:30:07

ولليابة بعظيمه سبحانه وتعالى لا ليلة بغيره اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه من دون الله ملتحدا اي منصرا ومعناها وملجاً الجأ اليه هذا كمال التوحيد وهذا حقيقته - 00:30:28

مات ابو طالب وماتت خديجة ضاقت على النبي الارض بما رحبت خرج ومعه مولاه زيد ابن حارثة الى الطائف اقرب الحواضر لمكة وكان من اهل الطائف ما تعلمون سلطوا عليه سفهائهم - 00:30:53

جاء الى ابناء عبدي يالليل الكلاع الثقفي وكانوا ثلاثة السادات ثقيف فاما اولهم فلما دعاهم النبي اعرض عنه قال ان كنت صادقا فانت اجل في عيني من ان من انجبيك - 00:31:14

وان كنت كاذبا ما انت بكفو اعرض عنه والثاني رده والثالث سلطوا عليه سفهائهم وعيدهم وطردوه ورموا بالحجارة حتى ادموا عقبه الشريف صلى الله عليه وسلم في سبيل ماذا وش يطلب ؟ - 00:31:34

يطلب عزا لنفسه وانما ليبلغ دين الله ويصبر على هذا الاذى العظيم انا النفسي اعظم من الاذى البدني خذوا له زيد ابن حارثة يقيه

بنفسه حتى دخل حانطا لعتبة وشيبة ابن ربيعة وكانا فيه - 00:32:00

كان الوقت صيفا كان زعماء مكة وتجارهم لهم مزارع العنبر والتين الطائف قال لهم مولى يملكونه يقال له عداس منين من اي منطقة ها عنبرة ايه بالليلوى وين نينوى؟ في شمال - 00:32:24

غربي الموصل بلد يونس ابن متى عتبة وشيبة رقى لحاله عليه الصلاة والسلام ولما لقي من اهل الطائف من ثقيف بالذات وقال يا عداس العنبر واذهب به الى هذا الرجل فواز - 00:32:52

فامثل عداس امر مواليه واخذ فيه علب فاتى الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو تحت شجرة ابو زيد وقدمه له فاعجب عداس بهيئة رسول الله وبوهاته فسأله نبينا من اين انت يا - 00:33:28

هذا سأله عن اسمه قال اسمي عداس من اي بلد؟ قال من نينوى قال من بلد اخي يونس ابن متى وقال هذا هو اخي اللهم صلي وسلم عليه قال هو اخي - 00:33:58

بعثني الله كما بعثه. فامن عباس لوقتها بنبي عليه الصلاة والسلام لجأ في هذا الموقف العصيبي نبينا الى ربه لم يلجأ الى غيره ما طلب الفزع من الحمية روى ابن اسحاق - 00:34:25

في طريقه انه دعا ربه اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي الى من تاكل ادوى الى من تكلني - 00:34:47

الى عدو يتوجه لي قبيلة غريب الى غريب ملكته ابي ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. اعوذ بدون وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة - 00:35:06

ان يحل بي غضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى لك العتبى حتى ترضى الله وهو لم يخفى عليه حاله ولا ضعف ولكنها تكون في ثناياها للطائف والمن بنع الله اليه جبرائيل - 00:35:28

ومعه ملك الجبال قال يا محمد ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك وانه بعث معي اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فسلم ملك الجبال على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:59

وقال يا رسول الله ان الله امرني ان اتمر بامرك فلو شئت ان اطبق عليهم الاختبئن والاخشاب جبل ابي قبيس في حضنه جبل الصفا يقابل جبل وعيقعلن الناس الى عهد القدير جبل الشامية - 00:36:29

في حضنه جبل المروة ولو اطبق عليهم الاختبئن ما بقي منهم نفس موقف عزة لم ينتصر لنفسه وانما امله و شأنه اعظم من ذلك قال عليه الصلاة والسلام لا ولكنني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم - 00:36:51

من يعبده فلا يشرك به شيئا فحق الله له رجوته حق الله له طلبته كل هذى سقطه حتى نصل الى قوله جل وعلا واني قل اني لن يجيرني من الله احد - 00:37:15

ما له الا بلده ووطنه مات ابو طالب وماتت خديجة المعاون له في الخارج ابو طالب وفي الداخل خديجة الله اكبر ما اشدها من بلية لكن الله ثبت نبيه وايده بتأييد هذه الصلاة والسلام - 00:37:32

رجع ومعه مولاه زيد ابن حارثة اقبل على مكة كيف بيدخلها الحين خرج منها بهذه الحالة فارسل الى رجل ومن قراباته في طبقة ابيه من هو اه المطعم ابن عدي - 00:37:58

ابن نوفل ابن عبد مناف ارسل له زيد ابن حارثة اني ادخل في جوارك فهل المطعم وبش وارسل الى اخوانه وبنيه وبنيهم ان يلبسوا السلاح فوافى نبينا في ظاهر مكة - 00:38:23

فرحا لان عقد الجوار عند العرب عقد شريف يسمى اليوم بالدخول ودخل ابو بكر في في جوار ابن الدغنة التيمي من ساداتبني تيم من قومه دخل يمشي صلى الله عليه وسلم - 00:38:45

مع المطعم ابن عدي وكان مشركا وحوله اخوانه وبنوهم حتى طاف بالبيت ثم صاح المطعم في اهل مكة يا معاشر قريش اعلموا اني قد اجرت محظيا فلا يهينه احد منكم بشر - 00:39:08

رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى بيته واستمر في دعوته والله ما همه اجراه فلان ولا عalan لله هاتيك القلوب معلقة في السماء
ما علقت في الثرى وضجر من ذلك مشركوا قريش - [00:39:31](#)

ارادوا ان يقطعوا هذا السبيل المعين والظهير لنبينا فاتوا الى المطعم. قالوا يا مطعم اتعلم شأنك فينا وانا لا نريد ان نغفر ذمتك ولا ان
نبطل جوارك لكن مره فليكيف عنا - [00:39:52](#)

ولا يسب الهتنا اتى المطعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تراها بعد ايام ما اخذت مدة فقال يا ابن اخي من قومك حتى سفهت
احلامهم وسببت الهمم اقصر عن ذلك - [00:40:13](#)

اشتغل بنفسك نظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه ظن ان المطعم خاذله لانها مزايده على دين الله وزايد على التوحيد والعقيدة الا
وغير ذلك يا ابا جبير قال وما هو يا ابن اخي - [00:40:31](#)

قال اردد عليك جوارك وارظى بجوار الله جل وعلا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا فشاع في اهل مكة ان
النبي رد على المطعم جواره - [00:40:55](#)

اذا اراد الله امرا اتهه وعظيم البلاء يرفع بصاحبها عظيم الثواب باسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - [00:41:17](#)

فليعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين ما لبث من مات المطعم ابن عادی وهاجر نبينا صلى الله عليه وسلم وقع بعد هجرته
المعركة الفاصلة الفرقان معركة بدر وكان من ضمن الاسارى - [00:41:37](#)

جبير بن المطعم بن عدل وكان الاسار سبعون والقتلى مثلهم سبعون لما اظهر الله نبيه واعز دينه ونصر عبده وهزم الاحزاب
والمرشكين وحده من عليه الصلاة والسلام والاسرى موثقون اذا جبير - [00:41:59](#)

موثق معهم قال جبير قال ليك فالتفت الى اصحابه عنوان الوفاء والمروءة. الله يخلف عنوان الوفاء والمروءة ما نسيها عليه الصلاة
والسلام لابيه قال جبير قال ليك. قال فكه ساق جبير - [00:42:22](#)

امثل الصحابة رضي الله عنهم ما قالوا هذا من جماعته ولا هذا لاجل كذا وكذا سمع وطاعة لرسول الله ثم قال يا جبير هذا حلو هذا
المروءة والوفاء يا جبير - [00:42:49](#)

لو كان المطعم حيا ابوك اللي اجارني ايام القلائل لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى اي المرشكين لتركتهم له في رواية
لاطلقتهم له اللهم صلي وسلم عليه - [00:43:05](#)

صلوة وسلاما دائمين الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا نافعين. رافعين لنا يا عفو يا كريم.
اللهم اجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنه - [00:43:26](#)

اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب والمعذرة اليوم اطل عليكم سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين عليكم السلام استرح استرح اجلس اجلس اجلس - [00:43:47](#)

اقعد اقعد ها ايه صلي وسلم يا ليتنى تكون فيها جدعا. نعم. لا. ما جاء رجل بما ليس كلام ورقة ينبي على ما ذكرته بل هو قبله هذا
في اول البعثة - [00:44:19](#)

انهم مخرجوه وما حصل الاصراج الا يوم مات الظهير والمعين ما تظهره وانكسره عليه الصلاة والسلام. وهو عمه ابو طالب وايضا
دخله خديجة رضي الله عنها هذا البلاء في الدعوة الى الله لابد منه - [00:44:56](#)

فان كنت في هذا الطريق سائرا ولم تؤذى فتش نفسك تراك اظنك منتب على يمه على جادة صحيحة فان اوذيت من مغتاب من شاب
من قادح فيك من متعرض لك - [00:45:14](#)

فهذا عالمة انك على المنهاج على الطريق الصحيح الله المستعان نعم اللهم اني اشكوا اليك نعم. هذا دعاء التذلل والانكسار بيد الله
تدعوه به ندعوه به لانه هو اللي يعلمنا بقوله و فعله - [00:45:30](#)

الخضوع لله والانكسار والتذلل بين يديه سبحانه وتعالى نعم اللي سلفتهم ذولا لو تطلبه بيعطونك ايها تقول عطوني سلفي ولا

شريكه معهم؟ اي انا شريك اذا ما سلفت ليه صرت سلفت وانت سلفت العمل بيبني وبينك - [00:45:56](#)

وين اذنك يا حبيشك؟ قال اذني مناك. ايه طيب. ما سلفت انت انت شاركته انت شذى كلهم هذا السلف الزائد عن الشراكة لو طلبه
منهم يعطونك اياه نعم هذا المبلغ الذي اياه وسلفتهم اياه اذا استلمته زكه سنة واحدة - [00:46:30](#)

باقي شي يا الاخوان ها يعني سجدت بعدها رفع نعم اذا سجد المأمور بعدها رفع الامام من سجوده فقد فاتته هذه السجدة فاذا
سلم قم وحبيب ركعة بحالها ركعة كاملة بركوع وسجودين بدل هذه الركعة - [00:46:55](#)

والله اعلم سهلا ايه نعم سوء الطالع هذا ناشئ من اعتقادي التأثير بالنجوم والكواكب هذا طالعه زين هذا برجها السرطان. هذاك
مسكين برجه العقرب وذاك برجه الثور لانه ثور يصدقهم ثورا مثلهم - [00:47:37](#)

وياما كثرا الشيران نعم الذين جعلوا وشقائهم وبختهم وحظهم على على نجوم وعلى ابراج وعلى طوالع طالع غلط وانما نقول قدر الله
خيره وشره. حلوه ومره كم اخذنا الحين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:48:07](#)

احلى واحدة وش اسمك عبد الملك ابن محمد ابن محمد الفهار - [00:48:33](#)